

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تصاعد ظاهرة العنف داخل بعض المؤسسات التعليمية بمدينة زاوو بإقليم الناظور

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

عرفت بعض المؤسسات التعليمية بمدينة زاوو وبعض الجماعات التابعة لإقليم الناظور، خلال الآونة الأخيرة، تصاعدا مقلقا وخطيرا لظاهرة العنف داخل الفضاء المدرسي، بشكل بات يستهدف الأطر التربوية والإدارية بصورة مباشرة، سواء من خلال اعتداءات جسدية وقعت داخل الفصول الدراسية وأدت في بعض الحالات إلى إصابات خطيرة من قبيل الكسور والجروح، أو عبر اعتداءات لفظية تضمنت السب والشتم والتهديد والإهانة، كما سجلت حالات لتدخلات عنيفة من طرف بعض أولياء الأمور داخل هذه المؤسسات التعليمية، بلغت حد التعنيف المباشر وتهديد الأطر العاملة بها.

ولا شك أن هذه السلوكيات تمس بحرمة المؤسسة التعليمية وتسيء إلى كرامة نساء ورجال التعليم كما تنعكس سلبا على السير العادي للعملية التربوية وتكرس مناخا من الخوف وعدم الاستقرار داخل الوسط المدرسي، بما يهدد الأدوار التربوية والتكوينية التي تضطلع بها المدرسة العمومية.

لذلك؛ نسالكم عن:

-الإجراءات الاستعجالية التي تعتزم وزارتك اتخاذها لحماية الأطر التربوية والإدارية من هذه الاعتداءات بمدينة زاوو وبعض الجماعات التابعة لإقليم الناظور؟

-التدابير الزجرية والتربوية التي سيتم تفعيلها للحد من هذه الظاهرة الخطيرة؟

- وهل تفكر الوزارة في تعزيز آليات الأمن والمراقبة داخل المؤسسات التعليمية، خاصة بالمناطق التي تعرف تكرار مثل هذه الأحداث؟

- خطتكم لتفعيل أدوار جمعيات أمهات وآباء وأولياء التلاميذ في تأطير السلوك المدني وتعزيز الاحترام داخل الوسط المدرسي؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رفیق مجعیط